

على الجملتين أما «ألا» بمعنى التوبيخ والانكار ، والتمني ، والاستفهام عن النفي بأنها مختصة بالدخول على الجملة الاسمية وتعمل عمل «لا» التبرئة ، ولكن تختص التي للتمني بأنها لا خير لها لفظاً ولا تقديراً ، وبأنها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ، وأنها لا يجوز إلغاؤها ولو تكررت ، أما الأول فلأنها بمعنى أتمنى وأتمنى لا خبر له .

وأما الآخران فلأنها بمنزلة ليت ... وعلى هذا فيكون قوله في البيت «مستطاع رجوعه» مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير ، والجملة صفة ثانية على اللفظ .

وتحدث ابن هشام عن الجملة من حيث انقسامها إلى صغرى وكبرى^(١) ، وذكر أن الجملة الكبرى تنقسم إلى ذات وجه ، وإلى ذات وجهين^(٢) ، ثم تحدث عن الجملة من حيث الموقع الإعرابي وعدمه^(٣) .

(١) مغني اللبيب ٢/٤٢٥ — ٤٢٦ .

(٢) المغني ٢/٤٢٧ .

(٣) المغني ٢/٤٢٧ — ٤٢٨ .